أثر ممارسة الألعاب الالكترونية على زيادة العنف والتنمر

لدى عينة من طلبة مدارس إمارة أبو ظبي

الباحث

حميد محمد راشد النقبي

جامعة العين – الإمارات العربية المتحدة

إشراف

د / محمد عبد السلام

دكتوراه الفلسفة في الآداب

إصدار أكتوبر لسنة ٢٠٢١م
شعبة الدراسات النفسية والاجتماعية

ملخص

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة أثر ممارسة الألعاب الالكترونية على زيادة العنف والتنمر لدى عينة من طلبة مدارس إمارة أبو ظبي.

استعان االباحث بالمنهج الوصفي لمناسبته لهدف الدراسة، وقد ضم مجتمع الدراسة جميع طلبة المرحلة الثانوية في منطقة العين التعليمية والبالغ عددهم ١٥٢٥٦ طالبا وطالبة.

وقد بلغ حجم عينة الدراسة (٦٠) طالب وطالبة من الذكور والاناث من طلبة المرحلة الثانوية (الثاني عشر) في ست مدارس بمنطقة العين التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢٠- ٢٠٢١.

ولتحقيق أهداف الدراسة التي سعى لها الباحث صمم استبانة عن الألعاب الإلكترونية، بالإضافة لمقياس التنمر.

وبعد المعالجة الاحصائية توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:

- تزيد ممارسة الالعاب الالكترونية خاصة العاب القتال والالعاب الحربية من زيادة ظهور التنمر الالكتروني وحدته.

- مدة طول الوقت في ممارسة الالعاب الالكترونية يزيد من ظاهرة التنمر الالكتروني.

مقدمة:

تهتم المجتمعات على اختلاف درجات رقيها في الحضارة بطلابها وشبابها؛ لأنها تعقد عليهم الآمال في استقرارها وتطويرها وتقدمها، وتزداد أهمية هذه الفئة في المجتمعات النامية لسببين: (التميمي، ١٩٩٩).

أولهما: حاجة هذه المجتمعات إلى الإسراع في عملية التنمية القومية الشاملة التي تقع مسؤوليتها بالدرجة الأولى على شبابها وطلبتها.

وثانيهما: ارتفاع نسبة هذه الفئة العمرية بالقياس على بقية الفئات العمرية الأخرى، وهذا ما يجعلنا نرى في وجوه الجيل الجديد مستقبل الأمم والحضارات، ومستقبل الإنسان نفسه.

وإذا كانت التربية عملية بناء وإعداد للفرد في المجتمع، والوسيلة الوحيدة التي تنقل الإنسان من مجرد فرد إلى إنسان يشعر بالانتماء إلى المجتمع، وله قيمته، وينصب الاهتمام على التربية؛ فهي المسئولة عن تزويد الفرد بأنماط سلوكية تمكنه من التكيف مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، كما تسعى دائمًا إلى التعرّف على حاجات الفرد والمجتمع ومشكلاتهم، وإيجاد الحلول المنطقية المناسبة لها بوسائل مختلفة انطلاقًا من القول: (إنَّ التربية هي الحياة نفسها) (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٧)، **وتعد ظاهرة التنمر إحدي المشكلات التي تواجه عملية التربية في وقتنا الحالي.**

والتنمر ظاهرة بات العالم كله يشتكي منها ويعاني من آثارها، وتلقي تلك الظاهرة اهتماما غير عادي من المهتمين بقضايا ومشكلات التربية والتعليم في جميع أنحاء العالم، حيث أن هذه المشكلة تعد سببا هاما ومؤثرا في تعثر الكثير من الطلاب دراسيا، وقد تدفع بالبعض إلي كره الدراسة وتركها نهائيا، وأصبح العنف بين الطلاب شديدا جدا وبلغ حدا من التوحش جعل العالم يتعامل معه باسم توصيفي جديد وسماه "ظاهرة التنمر " كدلالة علي تحول السلوك الانساني لسلوك مشابهة للسلوك الحيواني في الغابة، حيث لا بقاء لضعيف ولا احتكام إلا للغة القوة دون مراعاة لخلق قويم أو لسلوك فاضل.

ولا ينفصل مجتمعنا العربي والاسلامي ولا يمكن عزلة الان عن المجتمع العالمي في ظل التقارب الشديد بين الافكار والمشكلات التي سرعان ما تجوب الكرة الارضية في دقائق معدودة، وأصبح ما يعانية الغرب من مشكلات سلوكية وتربوية ينتقل إلي كل مكان وفي وقت قصير وتأثير بالغ، ويزداد الأمر سوء إن لم ينتبه المربون في الأسر والمدارس علي ما تحمله تلك الظواهر السلبية من تداعيات.

وفي ظل التقدم التكنولوجي الهائل الذي جعل العالم قرية صغيرة انتقل التنمر من داخل حدود المدرسة والفصل إلي خارج أسوار المدرسة عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة سواء الفيس بوك، تويتر، أو غيرها.

وقد تبين للباحثين أن معاناة الفرد للكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية من أمثال القلق والاكتئاب والشعور بالوحدة النفسية وافتقار المهارات الاجتماعية والشعور بالنبذ الاجتماعي والافتقار إلى تقدير الذات ممكن أن يدفع الفرد إلى اللجوء إلى الواقع الافتراضي تعويضا عما يعانيه من العالم الحقيقي الواقعي ليرسم لذاته صورة أخرى ويتفاعل مع الأخرين ويكون علاقات جديدة ليحصل على الدعم المفقود من قبل المحيطين به ليصل إلى مستوى من تقدير للذات عبر الانترنت لا بأس به إلا أن هذا السعي أثر على مجمل أنشطة الفرد في كل مجالات حياته الواقعية هذا ما يدفعنا إلى إجراء المزيد من البحوث في هذه المجال والسعي إلى اختيار التدخل العلاجي الملائم للمحافظة على تواصل الفرد مع عالمه الحقيقي.

ثانيا: مشكلة الدراسة:

إن مشكلة التنمر تنمو وتستمر بخفية تامة في ظل إهمال الوالدين، وإهمال المدرسة والاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين الذين غاب دورهم كلية في هذا الشأن، وهذا الغياب له مبررات أخري أهمها قلة خبرة بعض الاختصاصيين الاجتماعيين ودرايتهم بخفايا هذه القضية في المدارس، ولأنها ظاهرة تمارس بحذر شديد بعيدا عن أعين هؤلاء الاختصاصيين، وهي ممارسة قد تمتد إلى خارج أسوار المدرسة؛ بالإضافة إلي ذلك تشابه بعض جوانب السلوك التنمري مع بعض أعراض السلوك العدواني، مما يجعل المقربين للطالب يصفونه بأنه عنيف أو غليظ التصرف،

أو أناني، كما أن كثيرا من الآباء والمعلمين لا يعرفون السبب الحقيقي وراء ظاهرة التنمر (معاوية أبو غزالة، ٢٠١٠).

ولذلك أشار كل من (Conner & Adams ، ٢٠٠٨) **إلى أن السلوك العدواني من الممكن أن يؤدي إلى سلوك تنمري لدى الطلاب، وإن اختلف التفسير الدقيق وراء سلوك التنمر هل هو وراثي؟ أي هل للجينات دور فيه؟ أم هل هو ناتج عن سلوك أخر كالسلوك العدواني؟ ولكن من المؤكد لدى عديد من الباحثين أن هناك عامل مهم وراء هذا السلوك كالتنشئة الاجتماعية ومعاملة الآباء، وانخفاض دافعية الإنجاز، وانخفاض الأمن النفسي والاجتماعي. حيث يؤكد" نيومان" وآخرون** (Newman et al ،. ٢٠٠٦) **أن سلوك الطالب ينمو من خلال ملاحظته لسلوك أفراد أسرته، وكذلك تحفيزه وإثابته من أجل زيادة دافعيته أو عقابه عليه فإذا كان الأب مثلا يمارس التنمر في أسرته، فأمر طبيعي أن يقلد الطالب هذا السلوك، كما أن الآباء يرون في طالبهم المسيطر على غيره والمتنمر عليهم، بأن ذلك دليل على شخصية قوية في المستقبل، ومن ثم تشجيعه علي ذلك مما يزيد من دافعيته لفعل هذا السلوك وهذا خطأ.**

ويمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١- ما العلاقة بين التنمر الالكتروني وإدمان الالعاب الالكترونية لدى طلاب وطالبات التعليم الثانوي في منطقة العين؟

٢- ما مدى تأثير ممارسة الألعاب الالكترونية علي ظاهرة التنمر الالكتروني؟

ثالثا: أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة والحاجة إليها في ضوء حاجة المربين وأولياء الأمور، ومن يتعاملون مع هؤلاء الطلاب ملحة، إلى تعرف خصائص شخصيتهم، وما يرافقها من انفعالات مختلفة، حيث يمكنهم التعامل معهم بوعي، ومساعدتهم على تجاوز مشكلاتهم النفسية، وانفعالاتهم الطارئة، وردود فعلهم المختلفة ... وعلى هذا الأساس، فإن الهدف الأساس من التعرض لقضية التنمر لدى المراهق، هو إثارة الانتباه لهذه الظاهرة التي لم تعد مجرد حديث عابر يتم سماعه في الشارع، بل وصلت مداها إلى المؤسسات التعليمية.

رابعا: حدود الدراسة:

حد الموضوع: اقتصرت الدراسة علي تحديد " التنمر الالكتروني وعلاقته بادمان الانترنت لدي طلاب المرحلة الثانوية بمدارس منطقة العين"

الحد البشري: اقتصرت هذه الدراسة علي طلبة المرحلة الثانوية في الصفين الحادي عشر والثاني عشر بمنطقة العين التعليمية.

الحد المؤسسي: اقتصرت هذه الدراسة علي مدراس المرحلة الثانوية الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم بفرعيها العلمي والادبي (العام والمتقدم).

الحد المكاني: تم تطبيق هذه الدراسة في منطقة العين التعليمية.

الحد الزماني: تم تطبيق هذه الدراسة في العام الدراسي : ٢٠٢٠- ٢٠٢١م

خامسا: فرضيات الدراسة:

١- توجد مظاهر للتنمر الالكتروني لدى طلاب وطالبات التعليم الثانوي بمدارس منطقة العين.

٢- توجد مظهر لإدمان الالعاب الالكترونية لدى طلاب وطالبات التعليم الثانوي بمدارس منطقة العين.

سادسا: المصطلحات النظرية والاجرائية

١- التنمر الالكتروني:

يعرف التنمر الإلكتروني بأنه "مضايقات وتحرشات عن بعد باستخدام وسائل الاتصال الالكتروني من طرف متنمر يقصد بها إيجاد جو نفسي لدي الضحية يتسم بالتهديد والقلق (Buffy, F & Dianne, 2009, p.54)

والتنمر هو إيقاع الأذى الجسمي أو النفسي أو العاطفي أو المضايقة أو الإحراج أو السخرية من قبل طالب متنمر على طالب آخر أضعف منة، أو أصغر منه أو لأي سبب من الأسباب وبشكل متكرر والتلميذ المتنمر هو الذي يضايق، أو يخيف، أو يهدد، او يؤذي الأخرين الذين يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها، وهو يخيف غيره من

الطلاب في المدرسة، ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية واستخدام التهديد (علي موسي، محمد فرحان، ٢٠١٣)**.**

ويعرف التنمر الالكتروني في الدراسة الحالية بأنه ذلك السلوك المتكرر الذي يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسديا أو لفظيا أو أجتماعيا، أو جنسيا من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها ونيل مكتسبات غير شرعية منها عن طريق وسائل الاتصال الاجتماعي. ويقاس إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ علي مقياس التنمر الالكتروني المستخدم في الدراسة الحالية.

٢- الالعاب الالكترونية:

تعرف الالعاب الكترونية بأنها نشاط ترويحي ظهر في أواخر الستينيات، وهو نشاط ذهني بالدرجة الأولى يشمل كل من : ألعاب الفيديو الخاصة، ألعاب الكمبيوتر، ألعاب الهواتف النقالة، بصفة عامة يضم كل الألعاب ذات الصبغة الإلكترونية، وهي برنامج معلوماتي للألعاب، يمارس هذا النشاط بطريقة تختلف عن الطريقة التي تمارس بها الأنشطة الأخرى كون الوسائل التي تعتمد عليها هذه الأخيرة خاصة بها، ونقصد بذلك الحواسيب المحمولة والثابتة، الهواتف النقالة، ألعاب الفيديو المتحركة والمحمولة، التلفاز إلى غير ذلك من الوسائط، وقد تمارس هذه الأخيرة بشكل جماعي عن طريق شبكة الأنترنيت أو بشكل فردي (بشير نمرود، ٢٠٠٨)**.**

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: الخلفية النظرية:

١- التنمر الالكتروني:

رغم توافر كثير من الأدلة العلمية على أن الإنسان عرف التنمر منذ القدم، فإن هذه المعرفة لم تخضع للدراسة العلمية المنظمة في علم النفس ولا سيما علم النفس التربوي، إلا منذ سبعينيات القرن الماضي، ولما كان التنمر أحد أشكال السلوك العدواني بوصف العدوان مشكلة قديمة قدم نشأة حياة الإنسان على الأرض.

وكانت بداية ظهور مفهوم التنمر Bullying Concept لدى الطلاب، حتى أن معظم الباحثين قد ربطوا بين هذا السلوك والبيئة المدرسية بوصفها المكان الأكثر ملائمة لنشأة وممارسة هذا السلوك؛ والذي يترتب عليه العديد من الآثار السلبية النفسية، والاجتماعية، والانفعالية، والأكاديمية التي تترك انعكاساتها على كل من المتنمر والضحية؛ على الرغم من أن سلوك التنمر في البيئة المدرسية ارتبط ظهوره بنشأة هذه المؤسسات التربوية، إلا أن الباحثين من المهتمين بالعلاقات الاجتماعية لم يهتموا بتلك الظاهرة، ولم يأخذوها بمحمل الجد على اعتبار أن ما يحدث بين الطلاب في المدارس هو نوع من أنواع الدعابة البسيطة التي لا تتعدى حدود الممازحة العابرة بين الأقران، والتي تظهر ثم لا تلبث أن تتلاشي تلقائيا، إلى أن جاء "أولويس Olweus " وبالتحديد في عام (١٩٩١) ليفتح المجال أمام هذه الظاهرة، وهذا المصطلح الجديد الذي بدأت تتناقله أفكار، وأطروحات الباحثين من المهتمين بدراسة هذا السلوك بغية فهم أبعاده، ووضع أساس تنظيري له (مسعد أبوالديار، ٢٠١٢).

ويعد التنمر Bullying بما يحمله من عدوان تجاه الآخرين سواء أكان بصورة جسدية، أو لفظية، أو نفسية، أو اجتماعية، أو إلكترونية من المشكلات التي لها آثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر أو على البيئة المدرسية بأكملها؛ إذ يؤثر التنمر المدرسي في البناء الأمني والنفسي والاجتماعي للمجتمع المدرسي، لذلك نجد أن العدوان الجسمي مع هؤلاء المتنمرين في المدارس يلحق الضرر بالطلاب في أي مستوى تعليمي، كما أنه يعرض الطالب (ضحية التنمر) بأنه مرفوض وغير مرغوب فيه، بالإضافة إلى أنه يشعر بالخوف والقلق وعدم الارتياح، كما أنه قد ينسحب من المشاركة في الأنشطة المدرسية، أو يهرب من المدرسة خوفا من المتنمرين، أما بالنسبة للمتنمر فإنه قد يتعرض للحرمان أو الطرد من المدرسة، وكذلك يظهر قصورا من الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة له، كما أنه قد ينخرط مستقبلا في أعمال إجرامية خطيرة (Swearer, S. M., 2012).

وقد عرفه ويالرد (Willard, 2007) بأنه "إرسال أو نشر نصوص أو صور ضارة عبر شبكة الانترنت أو غيرها من أجهزة الاتصال الرقمية".

وأضاف كل من جيوفوفين وجروس (Juvoven and Gross, 2008) **"هو إستخدام الانترنت أو أي أجهزة اتصال إلكترونية لهانة أو تهديد شخص أخر".**

ويعرفه أولويس (Olwes,2012) بأنه اي سلوك عدواني متعمد نتيجة عدم توازن القوة ومتكرر، ويهدف إلى إلحاق الاذى بالغير، حيث يتضمن هذا التعريف ثالثة محكات لسلوك التنمر وهي : تعمد الايذاء و التكرار وعدم توازن القوة " (أمينة الشناوي، ٢٠١٤).

ومن الخطأ بحث الظاهرة حول كونها فقط مشكلة للضحية الواقع عليه الضرر فحسب، فللمشكلة صورتان مؤثرتان تأثيرا شديدا على المجتمعات، فالصور الأولى؛ وهي الأولى بالطبع بالاهتمام وبالعلاج و إيجاد سبل الحل وهي صورة الضحية التي يقع عليها الفعل الإكراهي المؤلم، لكن الصورة الأخري وهي صورة الطالب أو مجموعة الطلاب المتنمرين الذين يتخذون صورة العنف سلوكا ثابتا في تعاملاتهم، إنها صورة ضحية أخري من نوع مغاير ووجوده أشد خطرا على المجتمع من الصورة الأولى، فكلاهما ضحية، وكلاهما يحتاج للعلاج النفسي والسلوكي، وكلاهما لابد من تخليصه من ذلك الضرر، وخاصة أنهما معا يشكلان عنصري بناء الأمة المستقبلي، فالمعتدي والمعتدى عليه عضوان أساسيان في كل المجتمعات وإذا أهملنا الطالب المعتدي ولم نقومه تربويا وسلوكيا سيتعرض أطفالا آخرين للوقوع في نفس المشكلة، وسيساهم هذا في زيادة تلك الظاهرة بصورة أكبر في المجتمع، ذلك مع ضرورة صب كل اهتمامنا على الطالب الضحية الذي وقع تحت إهمال الكثيرين.

ووفقا للدراسة التي أعدها المركز القومي لصحة الاطفال والتنمية البشرية (National) (Institute of Child Health and Human Developmen فقد اتضح أن أكثر من مليون تلميذ من طلاب المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية متورطون في التنمر سواء كانوا ضحايا أو متنمرين، كما أن أكثر من مائة وستون ألف تلميذ يهربون من المدارس يوميا خوفا من تنمر الآخرين، كما أن الأطفال من سن ١١- ١٨ سنة قد واجهوا شكلا من أشكال التنمر في أثناء وجودهم بالمدرسة (Richard, D, 2012).

٢- أشكال التنمر الالكتروني:

يصف التراث البحتي أنماطا مختلفة من التنمر الالكتروني في ضوء الوسيلة التي يتم إستخدامها وهما :

أ- التنمر المباشر : ويكون على شكل:

- **إستخدام الانترنت \ الهاتف الخلوي للتهديد أو الهانة.**
- **إرسال ملفات تحمل فيروسات عن عمد.**
- **إرسال صور أو رسوم توضيحية فاحشة أو مهددة.**

ب- التنمر غير مباشر:

وهو التنمر الذي يحدث دون أن يالحظ الضحية ذلك في الحال:

- **تصفح بريد إلكتروني لشخص ما، التنكر وخداع شخص ما والتظاهر بأنه شخص أخر.**
- **نشر ما يسئ إلى آخر عبر الهاتف المحمول و البريد الإلكتروني و برامج الدردشة.**

جدول (١) أصناف التنمر الالكتروني حسب تصنيف "نوكينتيني و زملائة

الكتابي	التي تستخدم سلوك التنمر اللفظي أو المكتوب مثل المكالمات الهاتفية و الرسائل النصية و البريد الإلكتروني
البصري	الإعتداءات التي تستخدم أشكال بصرية من التنمر مثل نشر صور سيئة أو مخجلة
الاقصاء	تحديد من يدخل في عفوية إحدى الجماعات و من يبتعد من ذلك مثل إقصاء أحد الافراد من جماعات الإنترنت أو الدردشة
انتحال الشخصية	الإعتداءات أكثر تطورا و المتمثلة في الإستفادة من سرقة هوية الشخص

٣- الالعاب الالكترونية:

أ- تعريفها:

اعتاد كثير من الأبناء على قضاء الساعات الطوال في ممارسة ألعاب اليكترونية عنيفة وفاسدة على أجهزة الحاسب أو الهواتف المحمولة، وهي التي تقوم فكرتها الأساسية والوحيدة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب التحصيل أعلى النقاط والانتصار دون أي هدف تربوي، ودون قلق من الأهل على المستقبل النفسي لهؤلاء الأبناء الذين يعتبرون الحياة استكمالا لهذه المباريات، فتقوى عندهم النزعة العدائية لغيرهم فيمارسون بها حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم بنفس الكيفية، وهذا مكمن خطر شديد وينبغي على الأسرة بشكل خاص عدم السماح بتقوقع الأبناء على هذه الألعاب والحد من وجودها، وكذلك

على الدولة بشكل عام أن تتدخل وتمنع انتشار تلك الألعاب المخيفة ولو بسلطة القانون لأنها تدمر الأجيال وتفتك بهم فلابد وأن تحاربها كما تحارب دخول المخدرات تماما لشدة خطورتها (معاوية أبو غزالة، ٢٠٠٩).

ثانيا: الدراسات السابقة:

دراسة رجبي وآخرون (Rigby et al، ١٩٩٩)

وتناولت الخصائص الوالدية واثر الرعاية الوالدية على علاقات الطلبة بأقرانهم وقد تكونت عينة الدراسة من (٨٠٣) طلاب و(٦٨٧) طالبة من المدارس الاسترالية ممن هم في مرحلة المراهقة تراوحت أعمارهم بين (١١- ١٦) سنة. أكمل أفراد عينة الدراسة استبانة العلاقات الوالدية كما أكملوا أيضا مقاييس العلاقات بالأقران وقد تضمنت ثلاثة مقاييس: مقياس الطالب المتنمر ومقياس الطالب الضحية ومقياس الطالب الاجتماعي أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى الرعاية الوالدية لدى الطالب الاجتماعي وانخفاض الرعاية الى الدية لدى الطالب المتنمر والطالب الضحية كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن الطريقة التي يرتبط بها المراهقون المتنمرون وضحاياهم بأقرانهم ترتبط بنمط الحماية المفرطة إذ أن الحماية المفرطة المقدمة من الأسرة تقود إلى التعرض للتنمر في المدرسة أو ممارسة سلوك التنمر.

دراسة نديبيلما (Ndibalema،٢٠١٣)

الغرض منها هو استكشاف تصورات المعلمين والطلاب حول سلوكيات التنمر بين المدارس الثانوية في تنزانيا، وبشكل أكثر تحديدا، عناصر التنمر وخصائص المتنمرين والعوامل المسببة للتنمر، والنتائج المترتبة على سلوكيات التنمر بين طلاب المدارس الثانوية من وجهة نظر كل من المعلمين والطلاب. جمعت البيانات من ١٢٠ طالبا، و١٠٠ معلم ، وكشفت نتائج الدراسة عن أن التنمرالبدني هو أكثر أشكال التنمر المستخدمة، وكانت مشاهدة الأفلام العنيفة من أكثر العوامل المسببة للتنمر، ومن آثاره السلبية العزلة ، التغيب عن المدرسة، انخفاض الأداء الأكاديمي والتسرب.

دراسة (Chang et al. ٢٠١٥)

استهدفت الدراسة تقصي التدخلات الوالدية وادمان الإنترنت وعلاقتهما بالعنف الالكتروني التسلط الالكتروني) وتعاطي المواد والاكتئاب لدي المراهقين. تكونت عينة الدراسة من ١٨٠٨ من المراهقين في تايوان. أشار تحليل الانحدار اللوجستي المتعدد إلي أن المراهقين الذين أدركوا مستويات تعلق والدية منخفضة كانوا أكثر عرضة لادمان الإنترنت والعنف الالكتروني التسلط الالكتروني والتدخين والاكتئاب، مقارنة بغيرهم ممن أدركوا العلاقات الوالدية على أنها أكثر تقييدا، حيث انخفضت معدلات إدمان الإنترنت أو المشاركة في التسلط الالكتروني لدي هؤلاء وأخيرا وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الإنترنت وارتكاب العنف الالكتروني.

دراسة غفران عبد الكريم هادي وآخرون (٢٠١٨ م)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق في التنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة التابعين للمديرية العامة لتربية القادسية للعام الجامعي ٢٠١٧ – ٢٠١٨م، وبأعمار ١٣-١٥ سنة وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) فردا (٣٠) إناث و (٣٠) ذكور من أعضاء الهيئة العامة، وتم اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية، كما تم استخدام مقياس التنمر وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- أن سلوك التنمر يمكن تغييره وتعديله عن طريق توفير البيئة الصحية والسليمة في البيت والمدرسة والمجتمع.

- وجود عوامل مختلفة تشكل السلوك المتنمر عند الطلبة مثل المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة وإدارة المدرسة، ونظرة المجتمع إلى السلوك المتنمر.

- معالجة التنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة يمكن أن يرتفع، إذا لم يتم التدخل المبكر لمعالجته والحد منه.

دراسة أسماء أحمد حامد (٢٠١٩)

وتناولت تنمية العَفو كمدخل لخفض التنمر لدَى المُراهِقِين، تهدف هذه الدراسة إلي محاولة إثراء البناء المعرفي النظري الخاص بالعفو والتنمر، وكذلك تنمية العفو كمدخل

لخفض التنمر لدي مراهقي المرحلة الإعدادية (الصف الثاني والثالث)، فضلاًعن بحث اختلاف هذه المتغيرات باختلاف النوع.

تضمنت عينة الدراسة عينتين فرعيتين:

عينة تشخيصية: ن=١٠٠:من المراهقين ٥٠ من الذكور،و٥٠ من الإناث

أما عينة الدراسة التجريبية: تضمنت (١٠) مراهقاً للعينة التجربية (٥ ذكوراً – ٥ وإناثاً) و (١٠) مراهقاً للعينة الضابطة ٥ ذكوراً – ٥ وإناثاً.

وتوصلت نتائج الدراسة :إلي وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في العفو لصالح الإناث، في حين توجد فروق بينهما في مقياس التنمر تجاه الذكور، كما توجد فروق بين القياسين القبلي والبعدي للعينة التجريبة علي مقياسي (العفو-التنمر)تجاه القياس البعدي، وأخيراً- لا توجد فروق بين القياسين البعدي والتتبعي للعينة التجريبية علي مقياسي الدراسة.

ثالثا: خلاصة الدراسات السابقة:

يتضح مما سبق عرضه من دراسات سابقة أنها ركزت على جوانب مختلفة فيما يتعلق بكل متغير من متغيرات الدراسة، وأهملت جوانب أخري هامة، وما الدراسة الحالية إلا محاولة لسد هذه الثغرات، وإكمال لمسيرة البناء المتتالية على مدي السنوات السابقة حتى وقتنا الراهن، كما تمت الملاحظة من عرض الدراسات السابقة قلة الدراسات العربية التي اهتمت بدراسة التنمر الالكتروني، وذلك في حدود اطلاع الطالبة، كما أن معظم الدراسات التي اهتمت بدراسة التنمر الالكتروني وادمان الالعاب الالكترونية دراسات أجنبية.

منهجية واجراءات الدراسة

أولا: منهج الدراسة:

الدراسة الحالية هي دراسة وصفية استخدمت المنهج الوصفي لملاءمته لإجراءات هذه الدراسة الهادفة التعرف إلى مستوي التنمر الالكتروني وعلاقتة بالالعاب الالكترونية، لدي عينة من طلبة منطقة العين التعليمية.

وتدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية التي تستهدف جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات عن الوقائع والظواهر الاجتماعية، من خلال توجهها الميداني في دراسة العلاقة بين التنمر الالكتروني وادمان الالعاب الالكترونية، مستخدمة في ذلك أسلوب المسح التربوي وأدوات كمية وإحصائية لجمع البيانات وتحليلها مثل الاستبيان والمقابلة والملاحظة.

ثانيا: مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في منطقة العين التعليمية والبالغ عددهم ١٥٢٥٦ طالبا وطالبة.

ثالثا: عينة الدراسة:

١- توزيع العينة حسب المدارس المختارة:

تتكون عينة الدراسة من (٦٠) طالب وطالبة من الذكور والاناث من طلبة المرحلة الثانوية (الثاني عشر) في ست مدارس بمنطقة العين التعليمية للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١، ونظرا لتعطل الدوام المدرسي بسبب انتشار فيروس كورونا فقد قامت الطالبة بزيارة هذه المدارس واختارت عينة من الطلبة بشكل عشوائي، ثم حصلت على بياناتهم وتواصلت معهم وقاموا بملئ استمارة الاستبيان الكترونيا، ويتضح توزيع العينة من الجدول والشكل:

جدول (٢) توزيع عينة الدراسة

اسم المدرسة	نوع المدرسة	عدد الطلبة	عدد العينة	نسبة العينة %
الجهلي	اناث	١٠٤١	١٠	١٦,٧
الدهماء	ذكور	٨٤٣	١٠	١٦,٧
ام كلثوم	اناث	٨٣٩	١٠	١٦,٧
خالد بن الوليد	ذكور	٩٤١	١٠	١٦,٧
خليفة بن زايد	ذكور	٨٤٤	١٠	١٦,٧
مريم بنت سلطان	اناث	١٠٤١	١٠	١٦,٧
الاجمالي	ــــــــــ	ــــــــــ	٦٠	١٠٠

الجدول من اعداد الطالبة اعتمادا علي الدراسة الميدانية

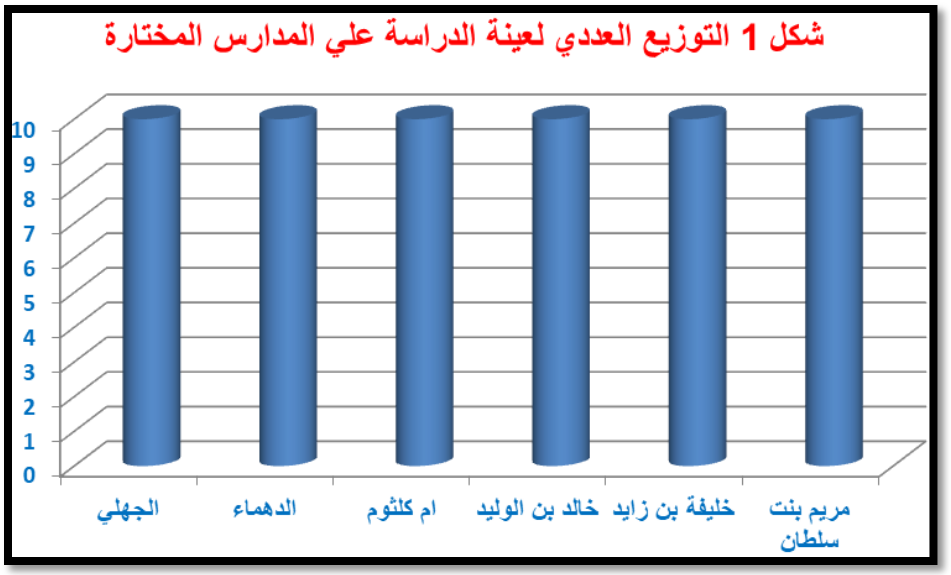
شكل 1 التوزيع العددي لعينة الدراسة علي المدارس المختارة
10
9
8
7
6
5
4
3
2
1
0
الجهلي
الدهماء
ام كلثوم
خالد بن الوليد
خليفة بن زايد
مريم بنت سلطان

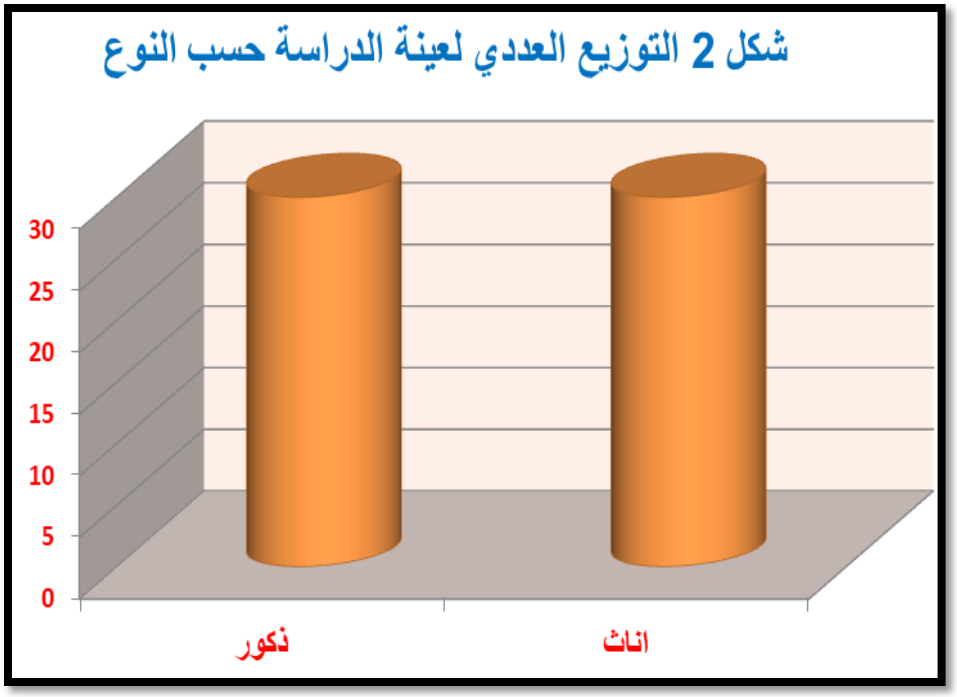
شكل 2 التوزيع العددي لعينة الدراسة حسب النوع
30
25
20
15
10
5
0
ذكور
اناث

٢- توزيع العينة حسب الحالة التعليمية للوالدين:

للحالة التعليمية للوالدين اثر كبير في توعية الابناء بخطورة التنمر وكذلك بحميتهم من الاثار السلبية لادمان الالعاب الالكترونية وقد جاءت احتلت نسبة الاميين المرتبة الاولي من عينة البحث بنسبة بلغت ٣١,٧%. كما يتضح من جدول (٣) وشكل (٣):

الحالة التعليمية	العدد	النسبة %
امي	١٩	٣١,٧
يقرأ ويكتب	١٤	٢٣,٣
مؤهل متوسط	١٣	٢١,٧
مؤهل دون الجامعي	٨	١٣,٣
مؤهل جامعي فما فوق	٦	١٠
الاجمالي	٦٠	١٠٠

من اعداد الباحث اعتمادا علي الدراسة الميدانية

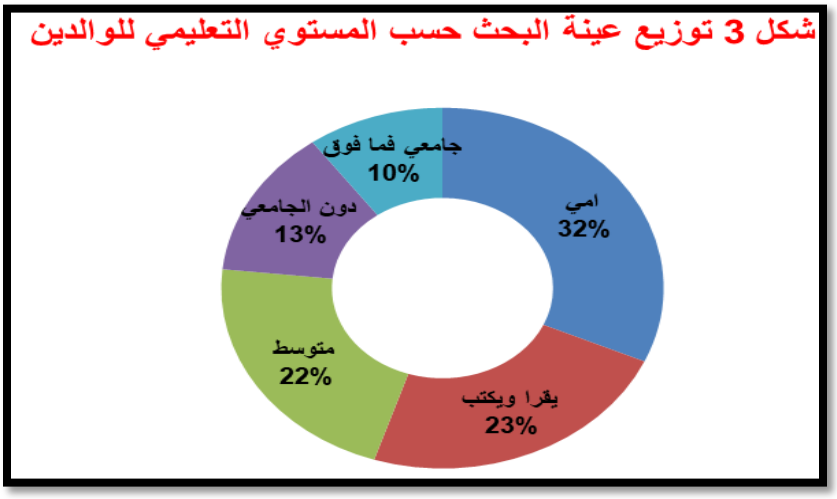

رابعا: متغيرات الدراسة:

استطاع الباحث حصر متغيرات الدراسة في متغيرين هامين وهما: التنمر الالكتروني، والالعاب الالكترونية.

خامسا: الادوات:

أ- مقياس التنمر الالكتروني

يؤدي التنمر لدى الطلاب إلى معاناة هؤلاء الطلاب من الإحساس بالفشل والعجز وقد تؤثر على المستوى الدراسي، ويهدف هذا المقياس إلى قياس درجة التنمر لدى هذه الفئة، وقد استطاعت الطالبة تكوين المقياس استنادا علي بعض الاطر النظرية، وتكون المقياس من (١٧) عبارة. وتتم الاستجابة من خلال ميزان تقدير رباعي علي الوجة التالي: أوافق جدا (تعطي ٤ درجات)، أوافق (تعطي ٣ درجات)، محايد (تعطي درجتين)، لا أوافق (تعطي درجة).

ب- الاستمارة:

يعتبر الاستبيان أداة اتصال أساسية بين الباحث والمبحوث ووسيلة لجمع الحقائق والمعلومات، يعتمد على استمارة تحتوي على مجموعة من الأسئلة توجه إلى المجتمع المراد دراسته، وذلك قصد الإجابة على تساؤلات البحث.

ج- المقابلة:

استخدم الباحث إضافة إلى الاستمارة أداة المقابلة التي تعد من الوسائل المهمة للحصول على البيانات في دراسة الأفراد والجماعات البشرية، كما أنها تعد من أكثر الوسائل شيوعا لجمع المعلومات، وفعالية في الحصول على البيانات الضرورية لأي بحث، وبصفة خاصة في منهج المسح الميداني.

ء- الملاحظة:

هي المعاينة المباشرة لأشكال السلوك الذي ندرسه، وتمثل الوسيلة التي تفتح مجال واسع أمام الباحثين لجمع المعلومات والبيانات وذلك من خلال ملاحظة جميع الظروف والملابسات بالظاهرة، ثم يتجه الباحث إلى، حصر وتنسيق نطاق ملاحظته، إذ يقصرها على المواقف والأشياء والعوامل التي تهمه فقط.

سادسا: الاساليب الاحصائية:

- المتوسط الحسابي.

- الوزن المئوي.

وذلك باستخدام حزمة البرامج الاحصائية (SPSS) .

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة التي تم التوصل اليها من خلال الاجابة عن اسئلة وفرضيات الدراسة، من خلال جدول (٤) وملحق (١) وجاءت علي النحو التالي:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والوزن المئوي لفقرات التنمر الالكتروني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن المئوي	الرتبة
١	أنتحل شخصية بعض الطلبة لأشوه سمعتهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي	٣,٢٥	٨١,٢٥	٣
٢	أرسل الرسائل لبعض الطلبة لمجرد إزعاجهم	٣,٤٢	٨٥,٥٠	١
٣	أرسل رسائل وأنشر مواد حول طالب يمتلك معلومات حساسة وسرية أو حرجة	٣,٢٣	٨٠,٧٥	٤
٤	أكرر بعض الرسائل الإلكترونية بشكل كبير وملح لكي أحصل على رد	٣,٠٧	٧٦,٧٥	٧
٥	أرسل رسائل تتضمن ألفاظا سوقية موجهة نحو بعض الطلبة على الإنترنت	٣,٠٨	٧٧	٦
٦	استخدم الصور للضرر بسمعة الآخرين	٣,٣٧	٨٤,٢٥	٢
٧	أرسل رسائل إلكترونية تعبر عن غضبي لبعض الطلبة	٣,١٣	٧٨,٢٥	٥
٨	أعيد إرسال بعض الرسائل الإلكترونية المهينة لبعض الطلبة	٣	٧٥	٨
٩	أرسل أو أنشر رسائل الكترونية كاذبة تؤذي بعض الطلبة	٢,٨٣	٧٠,٧٥	١٠
١٠	أتعرض للأخرين بالمضايقة والتهديد بالأذى	٣,٥٨	٥٩,٥	١٣
١١	أتظاهر بأني شخص آخر لأرسل رسائل تضر ببعض الطلبة	٣	٧٥	٨

١٢	استخدم الصور للضرر بسمعة الآخرين.	٣,٢٣	٨٠,٧٥	٤
١٣	أعمل على تشويه سمعة بعض الطلبة لفظيا من خلال شبكات التواصل الاجتماعية	٢,٩٣	٧٣,٢٥	٩
١٤	أحب معرفة الصفحات الشخصية لبعض الطلبة لاستخدامها مستقبلا في تهديدهم	٢,٦٩	٦٧,٢٥	١١
١٥	أهدد من لا يعجب بمنشوراتي على شبكات التواصل الاجتماعي	٢,٥٣	٦٣,٢٥	١٢
١٦	أجمع صورة باستخدام وسائل الاتصال الحديثة لأستخدمها للتهديد أو تشويه سمعة بعض الطلبة	٢,٥٣	٦٣,٢٥	١٢
١٧	أتدرب على استخدام وسائل الاتصالات الحديثة لاستخدامها بمهارة في إيذاء بعض الطلبة	٢,٨٧	٧١,٧٥	٩

عمل الباحث اعتمادا الدراسة الميدانية

احتلت فقرة (أرسل الرسائل لبعض الطلبة لمجرد إزعاجهم) المرتبة الاولى فقد بلغ وسطها الحسابي (٣,٢٥) ووزنها المئوي (٨٥,٥٠)، اما الفقرة الثانية فقد احتلتها فقرة (استخدم الصور للضرر بسمعة الآخرين) فقد بلغ وسطها الحسابي (٣,٣٧) ووزنها المئوي (٨٤,٢٥).

اما المرتبة الثالثة فقد احتلتها فقرة (أنتحل شخصية بعض الطلبة لأشوه سمعتهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي) فقد بلغ وسطها الحسابي (٣,٢٥) ووزنها المئوي (٨١,٢٥)، أما المرتبة الرابعة فقد احتلتها فقرة (أرسل رسائل وأنشر مواد حول طالب يمتلك معلومات حساسة وسرية أو حرجة) فقد بلغ وسطها الحسابي (٣,٢٣) ووزنها المئوي (٨٠,٧٥)، اما المرتبة الخامسة فقد احتلتها فقرة (أرسل رسائل إلكترونية تعبر عن غضبي لبعض الطلبة) فقد بلغ وسطها الحسابي (٣,١٣) ووزنها المئوي (٧٨,٢٥).

واحتلت فقرة (أرسل رسائل تتضمن ألفاظا سوقية موجهة نحو بعض الطلبة على الإنترنت) المرتبة السادسة فقد بلغ وسطها الحسابي (٣,٠٨) ووزنها المئوي (٧٧)،

اما فقرة (أكرر بعض الرسائل الإلكترونية بشكل كبير وملح لكي أحصل على رد) فقد جاءت في المرتبة السابعة وبلغ وسطها الحسابي (٣,٠٧) ووزنها المئوي (٧٦,٧٥).

اما المرتبة الثامنة فقد احتلتها فقرة (أعمل على تشويه سمعة بعض الطلبة لفظيا من خلال شبكات التواصل الاجتماعية) فقد بلغ وسطها الحسابي (٣) ووزنها المئوي (٧٥)، وجاء في نفس المرتبة فقرة (أتدرب على استخدام وسائل الاتصالات الحديثة لاستخدامها بمهارة في إيذاء بعض الطلبة) فقد بلغ وسطها الحسابي (٣) ووزنها المئوي (٧٥)، اما المرتبة التاسعة فقد احتلتها فقرة (أعمل على تشويه سمعة بعض الطلبة لفظيا من خلال شبكات التواصل الاجتماعية) فقد بلغ وسطها الحسابي (٢,٩٣) ووزنها المئوي (٧٣,٢٥).

اما في المرتبة العاشرة فقد جاءت فقرة (أرسل أو أنشر رسائل الكترونية كاذبة تؤذي بعض الطلبة) فقد بلغ وسطها الحسابي (٢,٨٣) ووزنها المئوي (٧٠,٧٥)، وجاء في المرتبة الحادية عشر فقرة (أحب معرفة الصفحات الشخصية لبعض الطلبة لاستخدامها مستقبلا في تهديدهم) فقد بلغ وسطها الحسابي (٢,٦٩) ووزنها المئوي (٦٧,٢٥)، اما المرتبة الثانية عشر فقد احتلتها فقرة (أهدد من لا يعجب بمنشوراتي على شبكات التواصل الاجتماعي) فقد بلغ وسطها الحسابي (٢,٥٣) ووزنها المئوي (٦٣,٢٥). وجاء في نفس المرتبة فقرة (أجمع صورة باستخدام وسائل الاتصال الحديثة لأستخدمها للتهديد أو تشويه سمعة بعض الطلبة) فقد بلغ وسطها الحسابي (٢,٥٣) ووزنها المئوي (٦٣,٢٥).

اما في المرتبة العاشرة فقد جاءت فقرة (أرسل أو أنشر رسائل الكترونية كاذبة تؤذي بعض الطلبة) فقد بلغ وسطها الحسابي (٢,٨٣) ووزنها المئوي (٧٠,٧٥)، وجاء في المرتبة الحادية عشر فقرة (أحب معرفة الصفحات الشخصية لبعض الطلبة لاستخدامها مستقبلا في تهديدهم) فقد بلغ وسطها الحسابي (٢,٦٩) ووزنها المئوي

(٦٧,٢٥)، اما المرتبة الثانية عشر فقد احتلتها فقرة (أهدد من لا يعجب بمنشوراتي على شبكات التواصل الاجتماعي) فقد بلغ وسطها الحسابي (٢,٥٣) ووزنها المئوي (٦٣,٢٥). وجاء في نفس المرتبة فقرة (أجمع صورة باستخدام وسائل الاتصال الحديثة لأستخدمها للتهديد أو تشويه سمعة بعض الطلبة) فقد بلغ وسطها الحسابي (٢,٥٣) ووزنها المئوي (٦٣,٢٥).

وجاء في المرتبة الاخيرة، فقرة (أتعرض للأخرين بالمضايقة والتهديد بالأذى) فقد بلغ وسطها الحسابي (٣,٥٨) ووزنها المئوي (٥٩,٥).

أما بالنسبة لعلاقة عينة الدراسة بالالعاب الالكترونية فقد أظهرت الدراسة، إلى أن معظم أفراد العينة يميلون إلى ممارسة الألعاب ذات الطابع القتالي فقد جاءت بنسبة ٣٦,٧% من اجمالي الالعاب التي تمارسها العينة كما يتضح من جدول (٤) وشكل (٣)، مما يعمل على تنامي السلوك العدواني لدى الطلبة جراء الممارسة المتكررة لهذه الالعاب ويجعله فرد يميل للجريمة والقتل بطريقة لا شعورية ويحدث ذلك باصطدام بينه وبين ابناء جنسه او حتى مع الكبار. وجاء في المرتبة الثانية الالعاب الحربية بنسبة ٢٦,٧% وهو ما يؤكد هذا التصور.

جدول (5) أنواع الالعاب الالكترونية موزعة حسب عينة البحث

نوع اللعبة	العدد	النسبة %
حربية	١٦	٢٦,٧
رياضية	٤	٦,٧
سباقات	٥	٨,٣
مغامرات	٥	٨,٣

قتال	٢٢	٣٦,٧
ذكاء	٣	٥
استراتيجية	٥	٨,٣
الاجمالي	٦٠	١٠٠

من اعداد الباحث اعتمادا علي الدراسة الميدانية

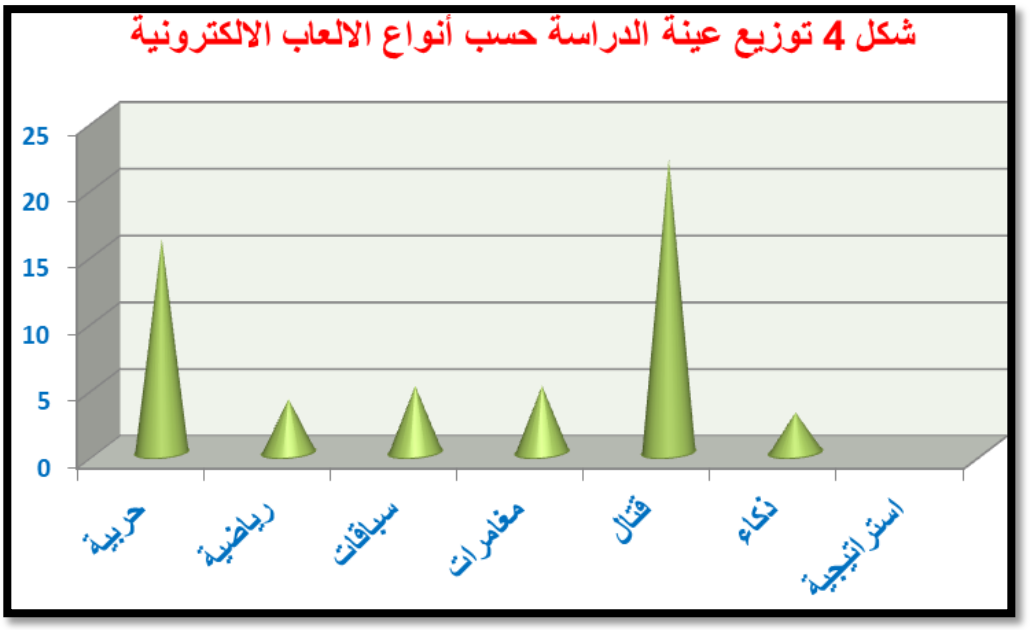

لقد اظهرت النتائج اختلاف معدل الوقت الذي تمارسه عينة البحث للالعاب خلال اليوم الواحد وبلغ نسبة من يمارسون الالعاب الالكترونية لمدة تتراوح بين ٥- ٩ ساعات يوميا وهذا مما يؤدي بالطلبة أن يميلوا إلى العزلة الاجتماعية والانطواء على

انفسهم، مما يؤثر سلبا على نموهم الفكري والشخصي والاجتماعي، كما هو دليل على اهمال أولياء الأمور ونقص وعيهم بأخطار هذه اللعاب.

كما أظهرت الدراسة أن أن نسبة ٧٠% من العينة تؤثر ممارسة الالعاب الالكترونية في مستواهم الدراسي بالسلب كما يتضح من جدول (٦) وشكل (٥) التاليان:

جدول (6) توزيع عينة الدراسة حسب تأثير الالعاب الالكترونية علي مستواهم الدراسي

التأثر بالالعاب	العدد	النسبة %
يتأثر	٤٢	٧٠
لا يتأثر	١٨	٣٠
الاجمالي	٦٠	١٠٠

من اعداد الباحث اعتمادا على الدراسة الميدانية

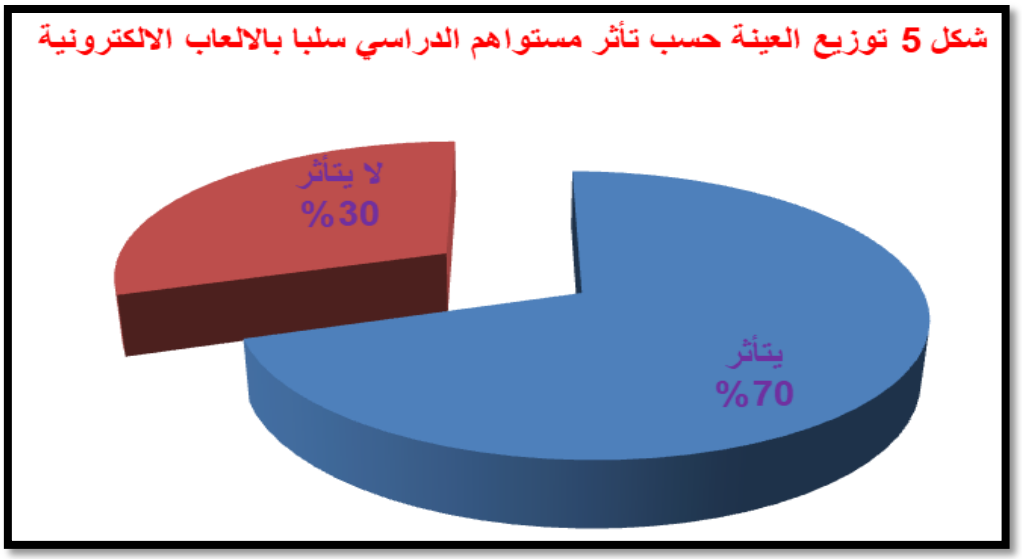

الخاتمة:

أولا:النتائج:

وبعد أن انهى الباحث إجراءات الدراسة لنتائج البحث وتفسيرها توصل إلى ما يأتي:

- تزيد ممارسة الالعاب الالكترونية خاصة العاب القتال والالعاب الحربية من زيادة ظهور التنمر الالكتروني وحدته.

- مدة طول الوقت في ممارسة الالعاب الالكترونية يزيد من ظاهرة التنمر الالكتروني.

ثانيا: التوصيات

يوصى الباحث استنادا إلى ما كشفت عنه الدراسة الحالية بما يلي:

- عمل برامج تدريبية لتوعية معلمي المدارس الثانوية بالتنمر الالكتروني وكيفية التعامل معه.

- اعداد دليل للمعلمين خاص بالتنمر الالكتروني لتوعيتهم بكيفية التعامل مع الطلبة المتنمرين الكترونيا.

- بناء برامج تربوية وارشادية لمساعدة الطلبة في مواجهة المشكلات السلوكية التي يعيشونها.

- الاهتمام بنشر الوعى للشباب بشكل عام من خلال وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، ومن خلال نشر الأسباب الملموسة حاليا والتي قد تؤدي الى هذه المشكلات.

- قيام المؤسسات الحكومية بتقديم الدعم للشباب، وتوفير الحقوق الأساسية لهم

- الاهتمام بتقديم المساندة الاجتماعية بكافة أشكالها لهؤلاء الشباب

- إعداد برامج إرشادية لمساعدة هؤلاء الشباب على تنمية تواصلهم وتفاعلهم الاجتماعي.

- أن سلوك التنمر يمكن تغييره وتعديله، عن طريق توفير الظروف البيئية الصحية السليمة في البيت والمدرسة والمجتمع.

- تبني منهج إرشاد توعوي لتوجية الطلبة للافادة من التكنولوجيا على نحو إيجابي كالتوعية بمخاطر الاستخدام الخاطىء للانترنت وتكنولوجيا الاتصال الحديثة على المجتمع والفرد.

ثالثا: المقترحات:

استنادا إلى الإطار النظري والدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث عددا من الموضوعات البحثية التي تحتاج إلى إجراء مزيد من الدراسات للوقوف على نتائجها:

- برنامج إرشادى انتقائي لخفض التنمر الالكتروني لدى طلبة الثانوية بدولة الامارات

- برنامج قائم على المساندة الاجتماعية لتنمية التواصل الاجتماعي وأثره على التنمر الالكتروني لدى طلبة دولة الامارات

- برنامج إرشادي لخفض حدة السلوك العدواني وأثر إدمان الإنترنت لدى طلبة التعليم الثانوي بدولة الامارات.

- العمل على وجود برامج تساهم في تقديم الدعم النفسي للتلاميذ لخفض السلوكيات غير السوية وذلك لما لهذه البرامج من الأثر الكبير في معالجة وتشكيل شخصية التلميذ حاضرا ومستقبلا .

- عقد الدورات التدريبية للمعلمين والتي تهدف إلى التعرف على أهم الأساليب الإرشادية المتبعة لمواجهة هذا السلوك وغيره من السلوكيات غير السوية.

- إجراء مزيد من الدراسات لمعرفة مستوي التنمر الالكتروني وأشكالة وأسبابة في البيئة الاماراتية والعربية في ضوء متغيرات لم تشملها الدراسة الحالية كمتغيرات المنطقة الجغرافية ومستوي التحصيل وحالة الطالب (يتيم أم لدي أخوة).

المراجع:

أ- المراجع العربية:

١- أسماء أحمد حامد، العَفو كمدخل لخفض التنمر لدَى المُراهِقِين، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية البنات، ٢٠١٩.

٢- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم :التربية البيئية في مناهج التعليم العام بالوطن العربي ، مطبعة المنظمة العربية ، تونس ، (١٩٨٧).

٣- أمنية الشناوي، الكفاءة السيكومترية لمقياس التنمر الالكتروني، مجلة مركز الخدمة للاستشارات البحثية – شعبة الدراسات النفسية و الاجتماعية ،كلية الاداب ، جامعة المنوفية ، عدد نوفمبر، ٢٠١٤.

٤- عبد الجليل التميمي وآخرون: الظواهر السلوكية السلبية لدى طلبة جامعة بغداد ، بغداد، (١٩٨٤).

٥- علي موسي، محمد فرحان، سلوك التنمر عند الاطفال، جامعة نايف للعلوم الامنية، ٢٠١٣

٦- مسعد أبو الديار، سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠١٢.

٧- معاوية أبو غزالة، علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق، دار المسيرة للطباعة والنشر، بغداد، ٢٠١٠

٨- محمد عبد السلام، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والانسانية، مكتبة نور، القاهرة، ٢٠٢٠.

٩- محمد عبد السلام، مهارات التفكير الناقد، مكتبة نور، القاهرة، ٢٠٢٠.

ب- المراجع الاجنبية:

1- Buffy, F & Dianne, O. Cyberbullying: A literature Review. Paper presented at the Annual Meeting of the Louisiana Education Research Association Lafayette, 2009.

, School Violence: Bullying Behaviors 2- Conner& Adams and the Psychosocial School Environment in Middle Schools, 2008.

3- Newman et al, The Influence of Family Socioeconomic Status on the Post-High School Outcomes of Youth With Disabilities, 2006.

4- Olweus, A useful evaluation design, and effects of the Olweus Bullying Prevention Program, 2005.

الملاحق

ملحق (ا) فقرات مقياس التنمر الالكتروني

الرقم	الفقرة	أوافق جدا	أوافق	محايد	لا اوافق
١	أنتحل شخصية بعض الطلبة لأشوه سمعتهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي				
٢	أرسل الرسائل لبعض الطلبة لمجرد إزعاجهم				
٣	أرسل رسائل وأنشر مواد حول طالب يمتلك معلومات حساسة وسرية أو حرجة				
٤	كرر بعض الرسائل الإلكترونية بشكل كبير وملح لكي أحصل على رد				
٥	أرسل رسائل تتضمن ألفاظا سوقية موجهة نحو بعض الطلبة على الإنترنت				
٦	استخدم الصور والأفلام للضرر بسمعة الآخرين				
٧	أرسل رسائل إلكترونية تعبر عن غضبي لبعض الطلبة				
٨	أعيد إرسال بعض الرسائل الإلكترونية المهينة لبعض الطلبة				
٩	أرسل أو أنشر رسائل الكترونية كاذبة تؤذي بعض الطلبة				
١٠	أتعرض للأخرين بالمضايقة والتهديد بالأذى				
١١	أتظاهر بأني شخص آخر لأرسل رسائل تضر ببعض الطلبة				
١٢	استخدم الصور والأفلام للضرر بسمعة الآخرين				
١٣	أحظر بعض الطلبة عن التواصل مع مجموعتي لأن ذلك يستفزهم				

١٤	أعمل على تشويه سمعة بعض الطلبة لفظيا من خلال شبكات التواصل الاجتماعية					
١٥	أحب معرفة الصفحات الشخصية لبعض الطلبة لاستخدامها مستقبلا في تهديدهم					
١٦	أهدد من لا يعجب بمنشوراتي على شبكات التواصل الاجتماعي					
١٧	أجمع صورة باستخدام وسائل الاتصال الحديثة لأستخدمها للتهديد أو تشويه سمعة بعض الطلبة					
١٨	أتدرب على استخدام وسائل الاتصالات الحديثة لاستخدامها بمهارة في إيذاء بعض الطلبة					

ملحق (٢) المتوسطات الحسابية والوزن المئوي لمقياس التنمر

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن المئوي	الرتبة
١	أنتحل شخصية بعض الطلبة لأشوه سمعتهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعي	٣,٢٥	٨١,٢٥	٣
٢	أرسل الرسائل لبعض الطلبة لمجرد إزعاجهم	٣,٤٢	٨٥,٥٠	١
٣	أرسل رسائل وأنشر مواد حول طالب يمتلك معلومات حساسة وسرية أو حرجة	٣,٢٣	٨٠,٧٥	٤
٤	أكرر بعض الرسائل الإلكترونية بشكل كبير وملح لكي أحصل على رد	٣,٠٧	٧٦,٧٥	٧
٥	أرسل رسائل تتضمن ألفاظا سوقية موجهة نحو بعض الطلبة على الإنترنت	٣,٠٨	٧٧	٦
٦	استخدم الصور للضرر بسمعة الآخرين	٣,٣٧	٨٤,٢٥	٢

٧	أرسل رسائل إلكترونية تعبر عن غضبي لبعض الطلبة	٣,١٣	٧٨,٢٥	٥
٨	أعيد إرسال بعض الرسائل الإلكترونية المهينة لبعض الطلبة	٣	٧٥	٨
٩	أرسل أو أنشر رسائل الكترونية كاذبة تؤذي بعض الطلبة	٢,٨٣	٧٠,٧٥	١٠
١٠	أتعرض للأخرين بالمضايقة والتهديد بالأذى	٣,٥٨	٥٩,٥	١٣
١١	أتظاهر بأني شخص آخر لأرسل رسائل تضر ببعض الطلبة	٣	٧٥	٨
١٢	استخدم الصور للضرر بسمعة الآخرين.	٣,٢٣	٨٠,٧٥	٤
١٣	أعمل على تشويه سمعة بعض الطلبة لفظيا من خلال شبكات التواصل الاجتماعية	٢,٩٣	٧٣,٢٥	٩
١٤	أحب معرفة الصفحات الشخصية لبعض الطلبة لاستخدامها مستقبلا في تهديدهم..	٢,٦٩	٦٧,٢٥	١١
١٥	أهدد من لا يعجب بمنشوراتي على شبكات التواصل الاجتماعي	٢,٥٣	٦٣,٢٥	١٢
١٦	أجمع صورة باستخدام وسائل الاتصال الحديثة لأستخدمها للتهديد أو تشويه سمعة بعض الطلبة	٢,٥٣	٦٣,٢٥	١٢
١٧	أتدرب على استخدام وسائل الاتصالات الحديثة لاستخدامها بمهارة في إيذاء بعض الطلبة	٢,٨٧	٧١,٧٥	٩

ملحق (٣) اسئلة الاستبانة عن الالعاب الالكترونية

ما الاجهزة الالكترونٌية التي تستخدمها اكس بوكس بلً ستٌشن دّسك توب لابتوب أي باد تاب اخرى(تذكر)
ما انواع الالعاب الالكترونية التي تمارسها حربّية رياضية سباقات مغامرات قتال ذكاء مهارات استراتيجية
معدل الوقت الذي تمارسه للالعاب الالكترونية خلال الٌيوم الواحد هو ( ) ساعة
هل تؤثر الالعاب الالكترونية على طريقة تفكيرك نعم لا
تلعب هذه الالعاب بغرض التسلية الوحدة قضاء وقت الفراغ تحدي مع نفسه
ما مصادر الالعاب الالكترونية التي تحصل عليها الانترنت اقراص الاصدقاء العائلة اخرى(تذكر)
هل يراقب والديك العابك الالكترونية نعم لا
هل تتكلم بكلمات نابية اثناء ممارستك للالعاب الالكترونية نعم لا
هل تمارس العاب الكترونية تفيدك في دراستك نعم لا
هل تمارس العابك وانت مستلقي في فراشك نعم لا

أعنف كل من يبعدني عن ممارسة الالعاب الالكترونية نعم لا
يتأثر أداؤك في المدرسة أو درجاتك الدراسية بسبب طول الوقت الذي تقضيه على الالعاب الالكترونية نعم لا
ما الذي يعجبك في الألعاب الإلكترونية **بطل القصة احداث القصة الالوان والرسوم متعة الفوز الموسيقى**

فهرس المحتويات

الموضــوع	الصفحة
مقدمة	٢ - ٦
الإطار النظري والدراسات ذات الصلة	٦ - ١٣
الاطار النظري	٦ - ١١
١- التنمر الالكتروني	٦ - ٨
٢- أشكال التنمر الالكتروني	٩ - ١٠
٣- الالعاب الالكترونية	١٠ - ١١
الدراسات ذات الصلة	١١- ١٣
الطريقة والاجراءات	١٤ - ١٩
منهجية الدراسة	١٤
مجتمع وعينة الدراسة	١٤ - ١٧
أداة الدراسة	١٨
متغيرات الدراسة	١٨- ١٩
الأساليب الاحصائية	١٩
عرض ومناقشة النتائج	٢٠ - ٢٥
الخاتمة	٢٦- ٢٧
المراجع	٢٨ - ٢٩
الملاحق	٣٠ - ٣٤